Çukurova Üniversitesi İlahiyat Fakültesi

İslam Hukuk Usulü II

-Ders Planı-

Dersin konusu: **manaya delaletinin şekli bakımından lafızlar [ibâre-isâret-nas ve iktizânin delaleti]**

Ön hazırlık: http://www.islamansiklopedisi.info -- http://site.islam.gov.kw/bohoth
-hitap
-delâlet
-mantuk
-mefhum

İlgili tezler: https://tez.yok.gov.tr/UlusalTezMerkezi/giris.jsp

yasin kılar — **serahsî'nin el-usûlü ve gazzâlî'nin el-müstasfâ'sına göre delâletün-nas**

ahmet peşe — **islâm hukuk biliminde lafzın delaleti ve mantuk-mefhum ayrımına ilişkin tartışmalar**

İlgili makaleler: http://ktp.isam.org.tr/?url=makaleilh/tanitimmakale.php

nuri kahveci — **lafız mana ilişkisi bağlamında işaretin delaleti**

uğur bekir dilek — **nassın-mefhûm-i muvâfakatin delâleti: lafzî bir delâlet mi kıyas-ı celî mi?**

taha nas — **mefhumu'l-muvafaka'nın delaleti**

taha nas — **mefhûmu'l-muhâlefe'nin delâleti**

akkaya, veysel — **tahsîs, mefhum-i muhâlif ve duâ yöntemleri ile kur'an tefekkürüne tasavvufî yaklaşım ve bazı uygulamalar (gazzâlî örneği)**

İlgili videolar: http://darulhikme.org.tr/category/atolyeler/usuli-fikih-atolyesi/

Temel materyal:

zekiyyüddin şaban — **islam hukuk ilminin esasları : (usulü'l-fıkh) [ibârenin delaleti]** s. 392-406.

abdülkerim zeydan — **el-veciz fî usûli'l-fıkh [ibâratun-nas]** s. 354-365.

ووجه هذا التقسيم أن المعنى قد يفهم من اللفظ عن طريق عبارة النص، أو إشارته، أو دلالته، أو اقتضائه، وهذه هي أقسام دلالة اللفظ على المعنى، وزاد الجمهور، غير الأحناف، دلالة خاصة هي مفهوم المخالفة. ونتكلم فيما يلي عن كل نوع من أنواع هذه الدلالات على حدة.

ders sorumlusu: **yard. doç. dr. mustafa hayta**

30 nisan 2015

manaya delaletinin şekli bakımından lafızlar

ibarenin delaleti	işaretin delaleti	nassın delaleti	iktizânın delaleti
lafzın ibaresi, onu meydana getiren harfler, kelimeler, cümleler ve terkiplerdir. ibarenin delaleti ise, nassın lafız ve sîgasından ilk bakışta anlaşılan manaya/hükme delalet etmesidir. bu mana, bazen kelamın sevk edilişinin asıl gayesini [nas]teşkil edebileceği gibi bazen de ikinci derece de gayesini [zâhir/tâlî/tebeî] teşkil edebilir.	ibarenin delaletinin dışında kalan fakat yine de dil ve mantık kuralarına göre lafızdan dolaylı olarak çıkarılabilen bir manaya lafzın delalet etmesidir. bu tür delalet lafzın doğru anlaşılmasının şartı değildir. çünkü lafzın ibare manasını, o dili bilen herkes anlayabildiği halde; işaret manalarını ancak o dilin inceliklerini bilen anlayabilmektedir. nassın işaret manası, bazen az bir inceleme ile anlaşılabilecek kadar açık olduğu gibi bazen de derin düşünme ve detaylı incelemek ile anlaşılabilecek kadar kapalı olabilir. insanların düşünme tarzı, bakış açısı, derinliği ve dile vukufiyeti aynı olmadığından işârî anlamlar konusunda çeşitli ihtilaflar meydana gelmektedir. **bir taşla iki kuş vurmak ve bir noktaya gözünü diken birisinin noktanın sağ ve solunu flu olarak görmesi, bu delaleti betimlemektedir.**	nassın ibaresiyle delalet ettiği mananın özüne ve illetine inilerek benzeri veya daha elverişli bir başka olaya da uygulanmasıdır. başka bir deyişle sözün ibaresiyle delalet ettiği mananın illetindeki ortaklığı sebebiyle sözün söylenen [mantuk-mansus] kısmındaki hükmün söylenmeyen hususlar için de geçerli sayılması ve nassın bu ikinci alana ve olaya uygulanmasıdır. fakat buradaki illete içtihadı gerektiren usulî anlamdaki bir illet olmayıp lafzın manasını anlayan herkesin dil ve mantık kurallarına göre nastan çıkarabileceği bir illettir. bir başka deyişle, lafzın sukut ettiği konudaki manasının sözün konusu olan anlamına uygulanmasıdır. (mefhumu'l-muvafakât). bir başka ifadeyle, mansus/mantukun ortak illet nedeniyle meskûte eşit ya da evleviyetle delalet etmesidir.	sözün dil ve şer'î yönden sağlıklı ve doğru anlaşılabilmesi ve hüküm ifade edebilmesi için belli bir kelime takdiri ve ilavesi gerekiyorsa söylenmiş kısmın [mantuk] bu söylenmemiş kısma [meskût] delaletine "iktizâ yoluyla delalet" veya "nassın iktizası" denir.

manaya delaletinin şekli bakımından lafızlar

ibâre-işaret

قوله تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنبياء: 7]:

دلت الآية بعبارتها على وجوب سؤال أهل الذكر؛ لأن هذا المعنى هو المقصود منها، وسؤال أهل الذكر يستلزم وجوب إيجاد أهل الذكر حتى يمكن أن يسألوا، وهذا المعنى غير مقصود من سياق الآية؛ وإنما دلت عليه بالإشارة

قوله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: 159]:

دلت الآية بعبارتها على أن الأصل في الحكم في الإسلام الشورى، وهذا المعنى يستلزم وجوب إيجاد طائفة من الأمة تستشار في أمرها؛ إذ لا يمكن مشاورة كل فرد من أفراد الأمة، وهذا المعنى غير مقصود من سياق الآية، فتكون دلالتها عليه بالإشارة

ibâre-işaret

وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (4) ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

قوله تعالى: ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ [البقرة: 236]:

عبارَةُ النَّص: جواز طلاق المرأة بعد العقد عليها، وقبل أن يجامعها أو يحدد لها مهر، وإشارة النص: صحة عقد النكاح وإن لم يحدد فيه المهر؛ لأن الطلاق لا يكون إلا بعد عقد نكاح صحيح.

ibâre-işaret

قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ [البقرة: 187] حتَّى قالَ: ﴿ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة: 187]:

عبارَةُ النَّص: إباحةُ إتيانِ الزَّوجَةِ في ليلَةِ الصِّيامِ في أيِّ وقتٍ من اللَّيلِ، إلى ظُهورِ الفجرِ، وإشارَةُ النَّصِّ: أنَّ الجنابَةَ لا أثرَ لها في الصَّومِ؛ وذلكَ أنَّ من له أن يُجامعَ ولو في آخرِ لحظَةٍ من اللَّيلِ، فإنَّهُ قد يُصبحُ جُنبًا، فلازِمُ الإباحَةِ أنَّ الجنَابَةَ لا أثرَ لها

ibâre-işâret

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

ibâre-işâret

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

ibâre-işâret

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

nassın delaleti

قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾ [الإسراء: 23]، دلالة العبارة: تحريم التأفف، ودلالة الموافقة: تحريم الضرب والشتم؛ لأنه أشد إيذاءً للوالدين.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [النساء: 10]، دلالة العبارة: تحريم أكل أموال اليتامى ظلمًا، ودلالة الموافقة: تحريم إتلاف أموال اليتامى بأي وسيلة؛ لأنه مساوٍ لأكل أموال اليتامى في تضييع مال اليتيم.

nassın delaleti

مثال : إذا كانت زيارة القبور للتذكرة مستحبة، فزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من باب أولى.

مثال : إذا كان قليلُ ما يُسكر حرامًا، فكثيره حرام من باب أولى.

مثال : إذا كان تعلم الدين مستحبًّا، وقد يكون واجبًا، فمن باب أولى تعليمه.

مثال : قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النحل: 106]، فإذا كان حُكم الكفر يُعفى عنه مع الإكراه، فما دون الكفر – كالإكراه على الفِطر في رمضان – من باب أولى.

iktizânın delaleti

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴾ [الإسراء: 16]؛ أي: وإذا أردنا إهلاك أهل قرية لظلمهم،.

قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ [ق: 16]، إما أن يكون المعنى: ونحن أقرب إليه بعلمنا وإحاطتنا واطِّلاعنا وبصرنا وسمعنا من حبل الوريد، أو يكون المعنى: ونحن أقرب إليه بملائكتنا من حبل الوريد، بدليل أنه قيَّد ذلك بوقت تلقي المتلقيان ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ [ق: 17]، والآية ليس فيها دليل للحلوليَّة؛ فمن كان قريبًا من الشيء لا يكون داخلاً فيه.

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ»

iktizânın delaleti

قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 53]؛ أي: إن ذلكم كان عند الله ذنبًا عظيمًا.

مثال 22: قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [الرعد: 16]؛ أي: خالق كلِّ شيء سواه.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

iktizânın delaleti

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ